Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصصه السابقة، بصياغات جديدة. شخصية القصة الرئيسية (صالح) وهو عامل في معمل لصنع الاقفال، تعود ملكيته الى خاله (أبي خالد) الذي كان ذات يوم عاملا، وعندما ارتفعت صناعته زمن الحرب تمكن ابو خالد من استيراد معمل صغير، وسرعان ماانتقل الى درجة اخرى في السلم الاجتماعي، واصبح لديه عمال يعرف كيف يعصر اجسادهم، بينما تلمع عيناه ببريق (العملة) التي تدرها له هذه الآلات الآدمية وهي تصنع له اقفالا بعد اقفال. ويمنح (ابو خالد) اخته وأسرتها (قبو البناية) التي يسكنها، بينما تعمل بنات الاخت خادمات في بيته. اما صالح فهو يعيش احساسه الدائم بالوحدة، يقرأ ويزداد اغترابا عن معمل خاله، وعن زملائه العمال، وعن اسرته ويشرب (العرق) باستمرار، وسلوك صالح ولغته تبين انه مثقف وجودي اكثر مماهو عامل. فعندما قيل له: لابد لكل انسان في المدينة من ان يكون له بيت، وهوية، وتصنيف اجتماعي استجاب لدعوة الاصدقاء (وصنّف) ولكنه وهو في غمرة نشاطه العنيد لم تفارقه وحدته القديمة فهذا التصنيف يمحو وجوده بأمر يصدر دائما مع كل نشرة سرية جديدة، أو امر تهتم فقط بشعارات غير واضحة، وماعلى صالح ورفاقه الاّ ان يجدوا التبرير، وان يرددوا أقوالا ونداءات لايحسون فيها أية حرارة. وراح صالح ينفر من الاوامر، وكانت تتضح له طبيعة تلك العقيدة التي كان يشعر بالحرج كلما حاول ان يقسر الواقع الحيّ على الانسجام معها، وليس العكس. لقد ابعد مطاع صفدي بطله عن رفاق العمل وتنظيمهم ونشاطهم وعاقبه، واعاده الى الوجودية فكرا وسلوكا.

قصة (الكلمة الضائعة) قصة وجودية صرفة. وشخصيتها الرئيسة الوحيدة (فاديا) تعيش لذاتها وقد صممت ان تبقى عزباء الى الابد، فهي من اسرة غنية، وهي مثقفة حصلت على اجازة في الحقوق. نتعرف عليها في غرفتها الخاصة، تقرأ وتنمو، وتفكر، وتبني بسرية تامة عالما لايمكن ان يمتلكه